3876 - حدثني عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان أخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد ا B هما قال .

Y لما رأيت الخندق حفر بالنبي A خمصا شديدا فانكفأت إلى امرأتي هل عندك شيء ؟ فقلت فإني رأيت برسول ا A خمصا شديدا فأخرجت إلى جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت إلى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت إلى رسول ا A فقالت لا تفضحني برسول ا A وبمن معه فجئته فسررته فقلت يا رسول ا ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير كان عندنا فتعال أنت ونفر معك فصاح النبي A فقال (يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم) . فقال رسول ا A (لاتنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينتكم حتى أجيء) . فجئت وجاء رسول ا A يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فأخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد إلى برمتنا فبصق وبارك ثم قال (ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها) . وهم ألف فأقسم با لقد أكلوا حتى تركوه وانحرفوا إن برمتنا لتغط كما هي وإن عجيننا ليخبز كما هو .

[ر 2905] .

[ش أخرجه مسلم في الأشربة باب جواز استتباعه غيره إلى دار من يثق برضاه ذلك رقم 2039 .

(خمصا) جوعا والخمص خلاء البطن من الطعام . (جرابا) وعاء يحفظ فيه الزاد ونحوه . (داجن) ما يربى في البيوت من أولاد الغنم ولا يخرج به إلى المرعى مشتق من الدجن وهو الإقامة بالمكان . (ففرغت إلى فراغي) فرغت امرأتي من طحن الشعير مع فراغي من ذبح البهيمة . (لا تفضحني) لا تكشف معايبي من الفضيحة وهي الشهرة بما يعاب . (نفر) من ثلاثة إلى عشرة من الرجال . (بك وبك) فعل ا بك كذا وكذا حيث أتيت بناس كثير والطعام قليل . (فبصق) تف من ريقه الشريف A ليبان مكرمته عند ا عزوجل . (بارك) دعا بالبركة . (اقدحي) اغرفي . (لتغط) تغلي وتفور من الامتلاء فيسمع غطيطها أي صوت غليانها والغطيط صوت النائم أيضا]